

## تصريح صحفي

### أي صلاح يُرتجى من برلمان ميّت لا يضمّ غير الفاسدين والمفسدين...!؟

عُقدت اليوم الثلاثاء ١ تموز/يوليو ٢٠١٤، الجلسة الأولى لبرلمان الخيبة والفشل وسط إجراءات أمنية مشددة في العاصمة بغداد شملت تعطيل الدوام الرسمي، وإغلاق عدة جسور تقع في محيط المنطقة الخضراء، لتكون تلك الجلسة إعلاناً بافتتاح المجلس كمؤسسة تشريعية وتلافي الفراغ الدستوري.

وبعد أداء الحاضرين وبلغ عددهم (٢٥٥) اليمين الدستورية، أعلن رئيس البرلمان المؤقت: أن الحاضرين أصبحوا نواباً للشعب وأعضاءً في البرلمان الجديد، الذي فشل من أول يومٍ في اختيار رئيس له مع نائبين بسبب تصارع الكتل السياسية على إشغال تلك المناصب!

لقد بدا واضحاً من أول يوم حرص المجتمعين على إحراز "المكاسب والمنافع" التي تضمنتها عضويتهم في المجلس إذ لم يُظهروا أي قلق عما يجري من أحداث خطيرة في البلاد، جعلت إخوان الأُمس أعداءً لبعضهم البعض، وبات الناس شرادمٍ ومعسكراتٍ متشاكسةً كل يسعى للنيل من أخيه، والعراق يسير بخطوات حثيثة نحو حرب أهلية لا تبقي ولا تذر.. الراح الوحيد فيها أعداء المسلمين من كفار محتلين أو أذئاب لهم في المنطقة يتربصون بنا الدوائر.

إذاً هو فصلٌ جديدٌ من المعاناة لشعب أهلكته الكوارث والحروب العنيفة أو كادت، فندُرُ الشرّ المستطير غدت معالم بارزةً لحقبة أخرى لا يُخطئها إلا مَنْ ﴿أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾..

فيا شعب العراق، أما أن لكم أن تعرفوا عدوكم الحقيقي الذي يواصل الليل بالنهار ليكيد بكم ويتأمر عليكم؟! هبوا بدأً واحدةً وانقلبوا على من ينادي كذباً وزوراً بالعملية السياسية وإصلاح مسارها فكل ذلك سرابٌ ﴿يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً﴾، ولا خلاص لكم إلا بالعودة إلى دينكم والتحاكم لشرعة ربكم عز وجل لتعودوا إخوة متحابين متعاونين تتعمون بالعزة والكرامة، لا حكم لأمريكي قدر مستعمر ولا روسي طامع عليكم، بل الحكم لله سبحانه وتعالى.

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق